

تجمع آلاف المتظاهرين الأسبان مساء السبت فى مدريد أمام حواجز للشرطة نصبت لحماية نواب البرلمان، هاتفين "استقالة" ومطالبين برحيل حكومة اليمين ومنددين بسياسة التقشف.

وكانت الحكومة الأسبانية أحالت السبت على البرلمان مشروع موازنة تقشفية للعام 2013 ترمى إلى "تجاوز الأزمة"، لكن سوء وضع المصارف يلقي بثقله على الحسابات العامة الأمر الذى يدفع الدين العام إلى الارتفاع ويزيد العجز.

وحمل المتظاهرون الذين تجمعوا تلبية لدعوة من تيار "الغاضبون"، يافطات كتب عليها "لا" و"استقالة الحكومة" و"ديمقراطية".

وأىضا عبارة "يسرقون ويضربون، أنهم لا يمثلوننا" للتنديد فى الآن ذاته بالاقتطاعات فى الميزانية التى ترهق المواطنين ورد فعل الأمن حيال تظاهرة سابقة الثلاثاء.

وكانت تلك التظاهرة التى تمت الدعوة إليها عبر موقع فيسبوك تحت شعار "حاصر الكونغرس" و"أنقذ الديمقراطية"، شهدت أعمال عنف حين رمت مجموعات من الشبان وابلا من الحجارة على حواجز الشرطة التى ردت مستخدمة الهراوات والرصاص المطاطى.

ومع حلول الظلام كان لا يزال المتظاهرون منذ ساعات متجمعين فى ساحة نبتونو قبالة حواجز لشرطة مكافحة الشغب التى انتشر عناصرها بكثافة حول مبنى البرلمان.

ويكشف مشروع الموازنة الذى تبناه مجلس الوزراء الخميس، من الاقتطاعات المالية لجمع 39 مليار يورو، فى حين تضغط السوق لكى يتقدم البلد، رابع اقتصاد فى منطقة اليورو، بطلب إنقاذ مالى.

وأوضح وزير الموازنة كريستوبال مونتورو فى مؤتمر صحافى أن "الموازنة يجب أن تشكل رافعة لتجاوز الأزمة وإعادة الثقة بأسبانيا"، لأن "مهمة الحكومة هى تبديد المخاوف حيال أسبانيا".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/09/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com